

تاج العروس من جواهر القاموس

و " أَفْلَاتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّاتَ مِنِّي " . وَأَفْلَاتَ الشَّيْءُ وَ
 انْفَلَاتَ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ " وَأَفْلَاتَهُ غَيْرُهُ " : خَلَّصَهُ فِي الْحَدِيثِ "
 تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَاهُو أَشَدُّ تَفَلَّاتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا "
 التَّفَلَّاتُ وَالانْفَلَاتُ وَالِافْلَاتُ : التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَاءَ مِنْ غَيْرِ
 تَمَكُّثٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ A فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَاتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " فَأَنَا آخِذٌ
 بِحُجَزِكُمْ وَأَنْزَلْتُمْ تَفَلَّاتُونَ مِنْ يَدِي " أَي تَتَفَلَّاتُونَ فَحُذِّفَتْ إِحْدَى
 التَّاءِ بَيْنَ تَخْفِيفًا . وَيُقَالُ : أَفْلَاتَ فُلَانٌ جُرِّيْعَةً الذِّقْنِ يَضْرِبُ مَثَلًا
 لِلرَّجُلِ يَشْرَفُ عَلَى هَلَاكَةِ ثَمَّ يُفْلِتُ كَأَنَّ زَوْجَ جَرَّعِ الْمَوْتِ جَرَّعًا ثُمَّ
 أَفْلَاتَ مِنْهُ . وَالِافْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْانْفِلَاتِ لِأَنَّ مَا وَقَدَ يَكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ :
 أَفْلَاتَهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي خَلَّصْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :
 وَأَفْلَاتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجِدِّي ... جَزَى □ خَيْرًا جِدِّي وَحِمَارِيَا
 وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنْ أَمثالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ " أَفْلَاتَنِي جُرِّيْعَةً
 الذِّقْنِ " إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرِّيْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْلَاتَهُ قَالَ
 أَبُو مَذْهُورٍ : مَعْنَى أَفْلَاتَنِي أَي انْفَلَاتَ مِنِّي وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفْلَاتَ
 جَرِيصًا قَالَ مُهْلِهِلٌ :
 مِنْ أَعْلَى وَائِلٍ وَأَفْلَاتَنَا ... يَوْمًا عَدَى جُرِّيْعَةَ الذِّقْنِ وَسِيَأْتِي
 الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَفْلَاتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَانْفَلَاتَ وَمَرَّ
 بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلِتٌ وَلَا يُقَالُ مُفْلِتٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ □َ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ
 لَمْ يُفْلِتْهُ " أَي لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ . " وَأَفْلَاتَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ
 فِي سُورَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :
 " إِذَا أَفْلَاتَتَ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْتِ
 ذِي شَعْبٍ .
 " أَذَاقْتِكَ مُرَّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضَّيَّاحِ
 عَلَى الْأَلْبِ

